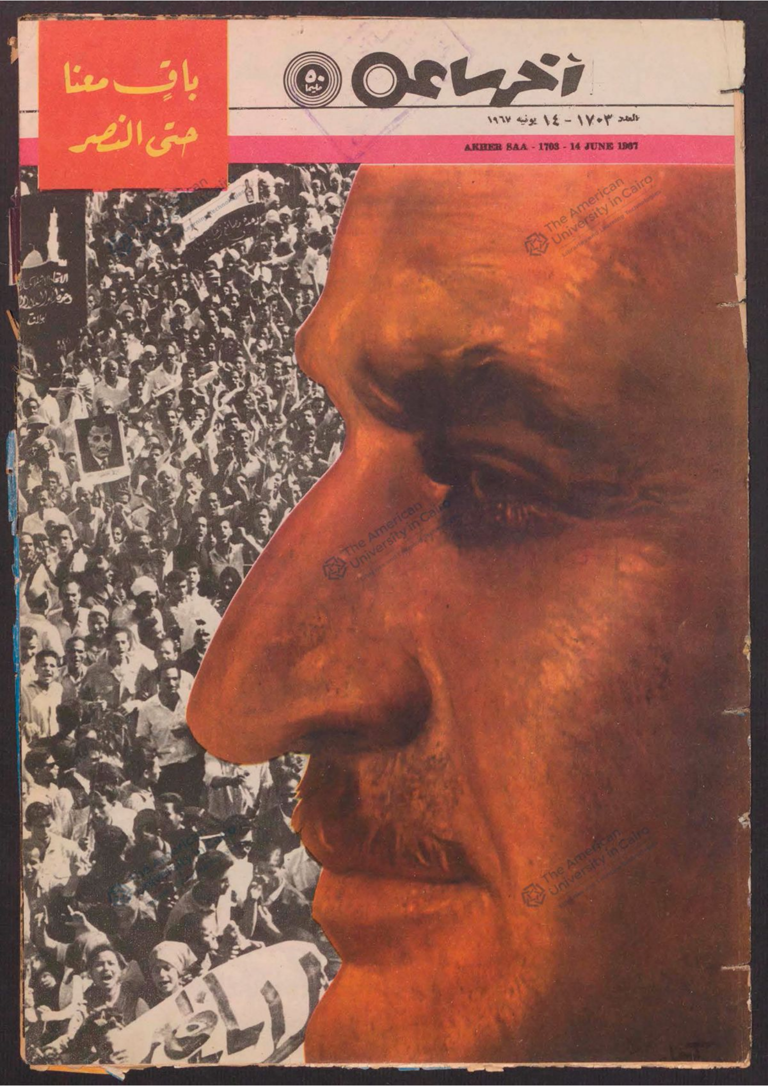


آخر ساعة
٥٠ مليما
العدد ١٧٠٣ - ١٤ يونيه ١٩٦٧
AKHER SAA - 1703 - 14 JUNE 1967
باقٍ معنا
حتى النصر

وست إند

تحفظ الوقت بدقة

WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT

WEST END WATCHES

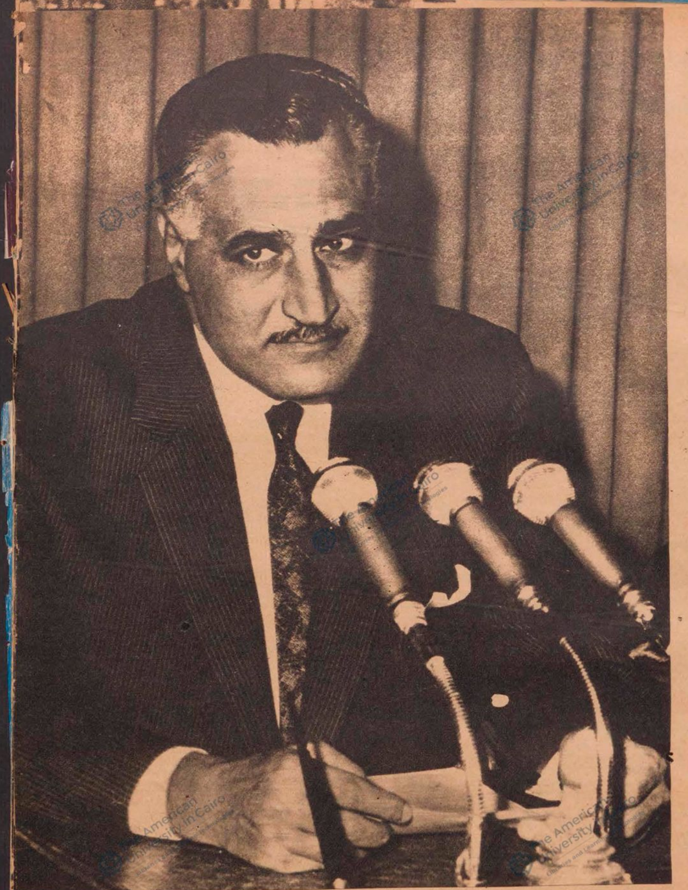
KEEP PERFECT TIME

الوكيل العام
بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفا . تليفون ٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

The American University in Cairo



كلمات للتاريخ :

ليست لليأس والحزن .. وإنما للأمل والعمل

بقلم : يوسف السباعى



أهـــلا ... لا اجد على شفتى ماأهتف به كلما لقيتك سوى اهـلا ..

• معركتنا طويلة المدى .. متعددة الأسلحة أولها وأهمها وحدة

يا بنى القادم من بعيد ..من وراء الافق ..

افق المستقبل العربى .. الذى قد تحجب الظلمات اشراقته ليلة حالكة .. ولكن فجره المضىء .. آت لاريب فيه .. اذا أدمى الطريق اقدامنا فى مسيرتنا اليه .. واذا خضنا معركة تلو معركة مع قوى الشر التى تريد ابدا أن تفرض علينا الظلمة وتحجب عنا اشراقة الفجر .. واذا سقط منا شهداء .. وخسرنا هذه المعركة أو تلك .. فسنواصل السير . حتى نبدد الغمة ونبلغ مطلع الفجر .. واذا ضاع العمر دونه . ففى عمرك يابنى تتمة المسيرة نحو الضوء .. ومواصلة الصراع مع قوى الظلم والعدوان .. لقد بذر العدو بذرة الحقد فى نفوسنا وغرس جذور الثأر فى قلوبنا .. وسنورثها لك ـ ونحن شعب المحبة والسلام ـ يابنى القادم من بعيد .. جيلا وراء جيل .. لن تهدأ اجيالنا حتى تهدم معاقل الشر التى تقطع طريقنا . وتهدد أمننا وحياتنا .. وتحجب عنا اشراقة الفجر .. اذا خسرنا اليـــوم ... فسنربح غـدا .. أو بعد غد .. واذا ضاع العمـر .. فلن نندم عليه .. مادمنا حاولنا وخسرنا .. وعلمنـــاك كيف تحاول .. وتحـاول .. حتى تقضى على قوى الشر .. وترى الطريق العـربى أمامك مزهرا .. بلا شوكة تدمى جانبك .. ولا حنظلة تمرر طعم الحياة فى فمـك .. مضيئا لا تحجب اشراقتـه جحافل شر .. ولا قوى عدوان .. وستبصر عيناك نور الفجر .. يملأ سهولنا العربيـة الخضراء .. ويعلو هامات جبـاله الشمـاء ... ويومها .. ستكون الليـالى الحالكة الحزينة التى أرقنـا فيها الدموع ونزفنا الدماء .. اجـراس عرس ... تدق على دروب تاريخك الحـافل ... ولآلىء نـور تضىء جـوانب مستقبلك المشرق .

يا بنى الحبيب القـادم ..من بعيـد .. من وراء افـق المستقبل العربى أكتب اليك ..كلمات .. لولاك ماكانت ... تريدك لانها لا تعرف سواك .. تهمس فى أذنك بذكريات .. ليلة .. من ليالينا الحـالكة فى جوانحنـا .. المشرقـة فى ضمير الزمن ..

حلكة الليل تغرقنـا .. والصمت يسود الا من همسات تسرى بيننا فى اسئلة قصيرة واجابات مبتورة ..

وفى احدى الهمسات سمعت صوت ابنى يهتف فى شبه دعاء

ـ ليته لا يتحدث فى حزن ..انى أكره أن أراه حزينا ..

ولم اجب فقـد كان بنفسى مايشغلنى عن محاولة الرد .. وعاد ابنى يتسـاءل .

ـ أتظنه سيتحدث كما تحدث يوم الانسحاب فى ٥٦ .. او يوم الانفصال ..؟

وأجبته فى اقتضاب

ـ كيف أعرف ..؟ انتظر حتى تراه .. وتسمعه ..

وعدت أنظر الى الشـاشة الصغيرة .. التى تبـدد بعض ظلمة الليل ..

وعاد ابنى يهمس بحديثه القلق ..

ـ ليته يصيح .. ويشتم .. أن أى شىء أهون من لهجته الحزينة

وكنت أعرف احساس ابنى ..وتمنيت بقلبى مثل ماتمناه .

كان الحـــزن يرسب فى أعماقى ..

ورغم كل ما أقوله لك يابنى القادم من بعيد .. عن المعارك التى لابد أن يخسرها الانسان يومـا ما فى حيـاته .. وعن الصبر والشجاعة التى يجب أن يواجه بهـا الخسارة .. فانى لا أملك وأنا أكتب اليـك أن أقاوم ذلك الحزن الذى يرسب فى الاعمـاق تزدرده مع ضربة الظلم والغدر .

لقد انسحبت قواتنا الى غرب القناة .. بعد معارك ضارية فى صحراء سينا .. واجهت خلالها تفوقا فى القوات الجوية المعادية يبلغ ثلاثة أمثـال ما يملك من قواته العادية مما يؤكد تواطؤ امريكا وبريطانيا معه فى العدوان الذى شن علينا .

للمرة الثانيـة يابنى نواجه بمؤامرة .. تكبلنا أمام خصـم معتد .. وتمنحـه من المؤازرة .. ما يؤيد عـدوانه الحقير .. منذ عشر سنوات كان التواطؤ سافرا .. وفى هذه المرة .. كـان مستترا .. فى المـرة السابقـة .. دخلت فرنسـا وبريطانيا .. بقواتهما المسلحة .. علنا .. وفى هذه المرة .. دخلت الطائرات الامريكيـة والبريطانيـة ... سرا تحت شارات اسرائيل .. ورغم ذلك .. لم تستطع محاولات التستر ان تخفى دخـول امريكا فى المعركة .. بكل هذا السيل من الطائرات .. يشهد بذلك المنطق البسيط .. الذى يؤكد دخول أمريكا دخولا مباشرا .. بوجود هذا السيل الجارف من الطائرات وبوجود اسطولها على ساحل المعركة .. وبتصريحات زعمائها التى لم تكتم تقديم كل معاونة لاسرائيل ..

ورغم أن الناس فى الطريق كانوا لا يجهلون وجود أمريكا كعنصر مؤكد فعال وراء اسرائيل .. الا انهم كانوا يحســون أن شيئا فى عالمنـا هـذا لابد أن يصدها .. ويوازن كفتها ..

واننا عندما نواجه خصمنا فى المعركة نواجهه بما نملك نحن العرب من قدرة .. فاذا دخلت بجواره قوة أكبر من قدرتنا .. فلابد أن يواجه بقوة تردع تلك القوة ..

ذلك ماكان يشعر به الناس فى الطريق ..

وكانوا يحســـون .. أنهم لا يريدون الاعتماد على أحد فى مواجهة خصمهم . ولكن دخول الخصم الاكبر .. الذى لايعتبر .. خصـمهم وحدهم .. وهو أمريكا .. لابد أن يقـابل بخصـومة الاكبر .. لانه لا يحاربنا وحدنا .. ولكنـه يحارب الحرية فى معركتنا .. ويحـــارب فيمـا كنا نحس دائمـا أن الطـرف الآخـر وهو المعسكر الاشتراكى .. يقف للذود عنها ..

ودخلت أمريكا المعـركة .. ولم تكن هناك ضرورة لأن تعلن الحرب حتى يفهم العالم أنهـا دخلت .. فالطفل فى الطريق .. كان يعرف أنها دخلت .. وأن المعركة .. لم تعـد معركة اسرائيل .. ضـد العرب .. ولكنها باتت معركة امريكا .. ضد الحرية والتقدم ..

والعـرب ليسـوا وحدهم خصوم أمريكا أو بوجه أدق .. ليســوا هم خصــوم أمريكا التقليـــديين .. بل قد تكون خصومتهم مع أمريكا .. قد اكتسـبت .. بوقوفهم موقف الصداقة للمعسكر الاشتراكى ومقاومة التبعيـــة للمعســكر الامريكى .. وعدم الانسياق للاحلاف وقبـول القواعد التى وضعت أصـلا .. لمواجهـة المعسكر الاشتراكى .. والتى وجه منهـا العدوان فعـلا الى العرب .

وأحس النـاس فى الطريق .. أن معركة العرب الضـارية مع أمريكا .. لم يتقدم فيهـا احد اليهم بالعون الحاسم .. الفعال . الذى يمـكن أن يرجح كفة المعركة .. ويدفع العـدوان الظـالم أيا كان شـكله .. مستترا أو ظاهرا .. وقولا .. او فعلا .. ولا أظن احدا يملك أن يزيل من نفوسهم احساسهم بالمرارة .. وهم يرون طرفى القوى الكبرى فى العالم ... أحدهما يهاجمهم فى ضراوة .. والآخر يعاونهم بالكلام ويرقب فى انتظـــار دليلا على التواطؤ والعدوان ..

وانسحبت قواتنا الى غـرب القناة .

وازدردنا الصـــدمة ... وازدردنا الحزن ..

وجلسـنا ننتظر الرجل .. الذى .. يضىء لنا الطريق فى الظلمـات .. نتطلع اليه فى لهفة .. لنستمع الى كلماته .. لعلها تمنحنا بعض الهـدوء والعزاء ..

وتمنيت كما تمنى ابنى ..الا يكون حزينا .. فنحن معه فى كل شىء .. سراء كان أوضراء .. ونحن نشد أزره .. كما يشـد أزرنا .. فلنبتلع الحـزن .. رغم كل ما يبعثنا على الحزن ..

وبدأ يتحدث

استعرض الموقف فى صدق وصراحة .. كما هو دائما .. وأعطى ما لقيصر لقيصر ...وما لله لله .

أوضح أننا لم نعتد على أحد .. واننا هببنا لنجدة اخواننا فى سوريا . ودفاعا عن أنفسنا واننا وقفنا على أهبة الاستعداد فى حدودنا نمارس سيادتنا على أرضنا وفى بحرنا .. وأوضح عملية الغدر والتواطؤ ..

أوضح .. وقفة العرب بغير استثناء على طول امتداد الوطن العربى موقف الرجولة والعزة .. موقف التصميم على أن الحق العربى لن يهون ولن يضيع .

وأوضح استخدام مصادر القوة العربية فى البترول وفى القناة ..

وأوضح موقف الامم العظيمة خارج العـالم العـربى .. بما قدمته من تأييد معنوى كبير .

ثم ذكر المهام العاجلة الملقاة على عاتقنا .

وعندما انتهى منها . تساءل قائلا :

ـ هل معنى ذلك اننا لانتحمل مسئولية تبعـــات هـــذه النكسة ؟

وأجاب على تساؤله يقول :

ـ واقول لكم بصدق ـ وبرغم اية عوامل قد أكون بنيت عليها موقفى فى الازمة ـ فاننى على استعداد لتحمل المسئولية كلها

ثم ألقى بالمفاجأة المذهلة قائلا:

ولقد اتخـذت قرارا أريدكم جميعا أن تساعدونى عليه

لقـد قررت أن أتنحى تماما ونهائيا عن أى منصب رسمى وأى دور سياسى وأن أعود الى صفوف الجماهير أؤدى واجبى معها كأى مواطن آخر ..

وذهل من حولى ..

ووجدت نفسى اهتف « هـذا هو جمال عبدالناصر .. الرجل » .. لقـد كـان فى تحمله عبء المسئولية كلها .. مانحا لجمال عبد النـاصر قدره .. كما هو دائما .. رجل .. رجل ..

وانتهت لحظة التقويم التى منح الرجل فيها حق قدره ..

ووجدت ابنى يمسك بيدى فى جزع ويهتف

ـ ايه ده .. ده معقـول .. مش ممكن

ووجدت ابنتى تندفع فى بكاء مرير

ووجـدتنى أنظر اليهما فى دهشة قائلا :

ـ بتعيطوا ليه ؟ . جمال عبد النـاصر .. مش ممكن يسيب البلد .. دا حته منها اذا مابقاش رئيس جمهورية .. حيبقى أكبر من رئيس الجمهورية .

وكنت أتحدث فى ثقة أكيدة .. فلم أكن أحس ان جمال عبد الناصر يشغل منصبا يمكن أن يستقيل منه . . فهو لا يعمل رئيسا للجمهورية .. ولكنـه يعمل .. جمال عبد الناصر .. وهو لا يستطيـع أن يتنحى .. الا اذا تنحى عن شخصية جمال عبد الناصر ..

وهكذا لم يترك حديثـه فى نفسى من أثر سـوى الاعجاب برجولته . . أما مسألة تنحيته فلم تترك فى نفسى أى أثر بالحزن .. لانى كنت أشعر أنه أكبر من رئيس جمهورية .وانه لايمارس عمله فى مصر بحكم أنه يشغل منصبا رسميا بها .. بل بحكم ابوته الروحية للمصريين وللعرب .. وانه لا يستمد قدرته ولا سلطاته من مراسيم ولا قوانين ... ولكنه يستمدها .. بحكم وجوده كصاحب كل ما نحن فيه من وجـود جديد .. وبحكم مسئوليته عنه كصـانع له .. بكل ما فيـه .. ما له .. وما عليه ..فاستقالته من رياسـة الجمهورية .. مسألة متعذرة .. الا اذا تغير كل هـذا الوجود المصرى والعربى الذى نعيش فيه



لعرب فى المعركة وصبرهم عليها ..

.. وما دمنا باقين .. كمجتمع هو المسئول الاول عن صنعه .. فبقاؤه معنا حتمى .. فى السراء والضراء ..

ورغم منطقى هذا .. وجدتنى احاط فى الليلة الظلماء .. بالدموع .. التى لا تجف .

ولم اجد احدا فى العالم العربى من حولى غير مقتنع بما انا مقتنع به .. او ربما انهم وجدوا ان بقاءه مسالة لا تتحقق بمجرد التسليم بها كمنطق .. بل يجب فرضها كقدر محتوم .

وانطلقت الجموع .. بالصياح والدموع ..

نسوا كل شىء .. حتى مرارة الضربة الغادرة

انطلقوا يعدون .. فى مناحة كبرى . حتى بعوا بيته واتسعت رقعة اللهب .. حتى شملت الوطن العربى كله .. وكان بتروله الممنوع قد سكب على ارضه الواسعة ومسه عود ثقاب فاندلعت النار فى ارجائه تسرى من خليجه الى محيطه .

واصبح الصباح والناس فى الطرقات .. يؤكدون فى اصرار وحزم وعناد .. أنه .. هو اولا . وبعد ذلك تتحرك عجلة الحياة . وجلسنا نكتم أنفاسنا .. ونرقب كلمته التالية وفوق ظهورنا عبئان .. عبء النكسة .. وعبء انتظار عودته .. يده معنا .. كما عودنا فى كل لحظة .

واحس الرجل الكبير .. انه قد بات جزءا .. ليس من هذا البلد وحده .. بل من الوطن العربى الكبير .. وانه لم يعد يملك حريته .. وانه باق .. ما بقيت حياته .. ان لم يكن رئيسا للجمهورية .. فهو شىء اكبر من ذلك ..

واستقر الرجل فى موضعه الذى أصر الناس عليه واستقر الناس فى مواقعهم التى سالهم القائد أن يعودوا اليها لمواصلة المعركة ..

والمعركة يا بنى طويلة المدى .. متعددة الابعاد والاشكال ليست معركة أيام .. ولا معركة قنابل ورصاص .. بل معركة مصير كبير

معركة من أجل الامان الدائم والاستقرار الطويل ..

هى ليست معركة مع العصابات الصهيونية المسلحة .. فتلك هى رأس الحربة ..

ولكنها كما تبين بما لا يثير الشك ..

معركة مع أصل هذه العصابات .. مع الحربة ذاتها ..

معركة مع أمريكا .. كدولة استعمارية أصيلة .. لا تستعمل اساليب الاستعمار الجديد التى اشتهرت بها فحسب ولكنها تستعمل الاساليب التقليدية التى تحتل بها جزءا من أراضى العرب بعصابات يهودية مسلحة ..

وشكل المعركة .. من الآن يجب أن يكون واضحا . انه نضال ضد الاستعمار المسلح .

وهو شكل .. عرفناه من قبل .. وحاربناه حتى انتصرنا عليه وأجلوناه من أرضنا ..

وبات على العرب الذين قاوموا كل أنواع الاستعمار فى بلادهم حتى طردوه .. أن يوطدوا النفس على معركة موحدة ضد الاستعمار الامريكى فى فلسطين .

وهى معركة طويلة المدى .. متعددة الاسلحة ..

اولها وأهمها .. وحدة العرب فى المعركة .. وصبرهم عليها ..

ونحن يا بنى هنا .. لن نضيع وقتا فى لم الشعث ولعق الجراح .. سنقف على أقدامنا أقوياء .. لنواصل المعركة الطويلة من جديد ..

الزمن معنا يا بنى ..

وكل يوم يشتد فيه عودنا .. وتعلو اسوار بنياننا .. يزداد الخناق على قاعدة الاستعمار الامريكية فى فلسطين .. التى غرستها امريكا شوكة فى جانبنا

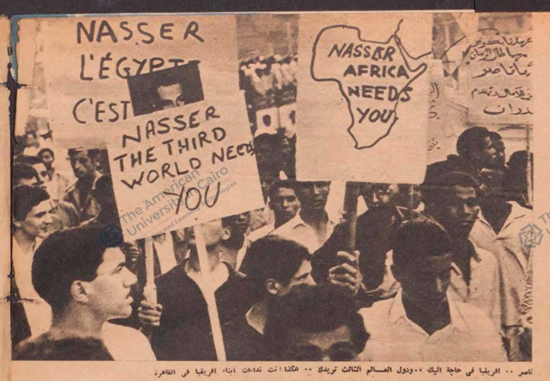
وقوتنا الذاتية العربية .. هى سندنا الاكبر ..

وسنسير باصرار على الطريق الطويل .. بكل ما غرسه العدو من حقد فى نفوسنا .. ومرارة فى قلوبنا . لنقتلعه يوما من طريقنا .. لنجعل الطريق مزهرا بلا شوك .. مثمرا بلا حنظل .. مضيئا بلا غيوم .. فان لم نبلغ اشراقة الفجر فى عمرنا .. فلعلك يا بنى بالغها .. فى عمرك .. بكل ما أورثناك من حقد عليه .. ومن حبك لارضك العربية .. ارض الخير والسلام والمحبة .

يوسف السباعى

The American University in Cairo

الملايين :
أنت معنا ..
عبد الناصر :
أيديكم معى



ناصر .. افريقيا فى حاجة اليك .. ودول العالم الثالث تريدك .. هكذا كانت نداءات أبناء افريقيا فى القاهرة





احتشاد قوى الشعب العاملة يطلب اليه الا يرجع فى قراره ..

خرجت السيدات من البيوت .. لم يبق شخص واحد فى مكانه . كلهم اتجهوا باصواتهم وقلوبهم الى عبد الناصر

مئات الالاف من صوره خرجت من كل مكان .. اصبحت تطغى على صور المبانى والبيوت وكل شىء ..

هزت احداث القاهرة كل العالم .. ابرق مندوبو وكالات الانباء العالمية من مكاتبهم بمبنى التليفزيون .. قالوا ما اروع هذا الشعب.. ما أقواه.. وسط الظلام .. وسط غارة جوية اندفع بكل قوته .. بكل انفعالاته .. بكل حماسه وحبه لجمال عبد الناصر .. ليطلب الى قائده أن يبقى فى موقفه زعيمـــا .. قائدا .. معلما لشعبه ..

لقـد تحولت القـاهرة وسط الظلام واثناء الانذار بالغارة الجوية فجاة الى زحام .. الى كتـل بشرية .. الى صخرة من الايمان ، من القوة .. ان عبد الناصر لابد ان يبقى .. لقد ترك كل واحـد بيتـه .. تركه الاب والام .. الطفل والجد .. الشباب ، العمال .. تركوا كل شيء الى الشـارع .. الى الميـادين .. ليصرخوا ، ليقولوا للقائد أنت لا تملك نفسك .. أنت ملك للشعب . اننا نقول لك لا يا جمال .. مكانك بيننا .. معنا .. لقـــد بلغ الحب مداه .. ليس فى القاهرة فقط .. فى كل بلد ، فى كل مدينة ، فى كل قرية .. وليس فى بلدنا فقط .. بل فى بلاد العالم ايضا .. فى البلاد العربية ، فى البلاد التى وقفت بجانبنا .. فى البلاد التى عرفت عبد الناصر ، التى عرفته ضد الاستعمار ، ضد الخوف ، ضد اى احتكار .. البلاد التى عرفته مع الخير والسلام والدفاع عن الحق ..

لقد عاد عبدالناصر الى شعبه .. لان الشعب اراد ذلك .. اراده زعيمـــا وقائدا ، واراده لتخرج به الى الامل ، والمستقبل ، والعزة ، والكرامة ..



ظات تهتف من أعماقها لعبد الناصر ..



واشترك الجنود فى المظاهرات وهم يهتفون ناصر .. ناصر

واخيرا .. عدل عبد الناصر عن قراره .. قال انني لا استطيع ان ارفض اوامر الشعب .. وفى اقل من لحظات علت الفرحة كل الوجوه وتحولت الصرخات الى هتافات تدوى باسم ناصر ..



أمام مجلس الأمة :
لن يتركنا



كل واحد قال من الاعماق : لا احد غيرك ياجمال .. نحن معك على طول الطريق..

امام البيت الكبير تجمعت الجماهير الزاحفه في انتظار الجلسة الخاصه الطارئه التى عقدت فى مجلس الامة والتي كان من المقرر ان يحضرها الرئيس جمال عبدالناصر

ووسط الحشود الهائلة التي كانت تريد سماع الكلمات من فمه .. من عقله .. من وجدانه .. وداخل مجلس الامة .. داخل كل شبر فيه .. كنت تجد مجموعة من الاعضاء .. تجد زحمة فى الاجساد.. وزحمة فى الحديث .. الكلمات تخرج قوية هادرة .. صاخبة .. تحمل معنى الخوف والامل .. الخوف من الاصرار.. والامل فى العدول .. فى ان يبقى الاب الكبير .. الزعيم العظيم .. وفجاة يقطع كل الحديث هتاف قوى من احد الاعضاء.. واصبح الهتاف من كل الاعضاء : نريدك يا جمال ..

ودموع كثيرة تتحرك فى خيوط .. فى سيل مندفع على الوجوه .. وترك الاعضاء الردهات .. والبهو الفرعونى .. ودخلوا القاعة .. والتصفيق شديد .. والاصوات تعلو .. وتعلو .. وساد الصمت فجاة عندما دخل أنور السادات .. وعلى وجهه كل آثار الاحداث التى مرت .. وحوله مفيدة عبد الرحمن وصبرى القاضى .. وساد همس عندما لم يدخل الرئيس جمال عبد الناصر .. لماذا لم يحضر ؟ وعرفت انه لم يستطع بسبب الكتل البشرية التى نامت امام بيته من منشية البكرى حتى مجلس الامة

واعلن انور السادات والصوت مختنق بالدموع .. بالفرحة .. ان الرئيس وافق .. لن يترك الشعب .. واهتزت المشاعر .. وصفقت الايدى .. ودوى التصفيق ..

كانت كلمات الرئيس جمال عبدالناصر التى حملت الى انور السادات فى خطاب .. تحمل معانى الحب الكبير المتبادل من القائد للشعب .. ومن الشعب للقائد ..

« ان الكلمات تضيع منى وسط زحام من المشاعر يملك على كل جوارحى ، واقول لكم بامانة ، وارجو تبليغ مجلس الامة الموقر اننى مقتنع بالاسباب التى بنيت عليها قرارى وفى نفس الوقت ، فان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لى امر لا يرد .. ولذلك فقد استقر رايى ان ابقى فى مكانى وفى الموضع الذى يريد الشعب منى ان أبقى فيه .. »

كانت هذه الكلمات .. كان هذا الخطاب .. هو الفرصة .. هو الامل .. هو كل شىء من القائد لشعبه .. وبدات دموع الفرح على كل الوجوه .. داخل المجلس .. وخارجه ..

وقبل نهاية الجلسة قرا انور السادات مشروع قرار بوضع كل السلطات فى يد القائد والزعيم جمال عبد الناصر

محمد عبد الحميد

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



الملك حسين طلال



الرئيس عبد الرحمن عارف














الصباح السالم الصباح

الرئيس هوارى بومدين

ماذا جرى فى العواصم العربية ؟

موقف واحد فى مواجهة الخطر



الرئيس نور الدين الاتاسى

ماذا جرى خلال الساعات الخطيرة فى عواصم العرب كلها .. ؟

الدنيا كلها كانت ترقب ماذا يجرى فى هذه العواصم .. كانت تدرس التصريحات التى يدلى بها الرؤساء والملوك . كانت تلاحظ حركة الشعب فى مظاهراته . كانت ابصار الدنيا وآذانها متجهة بكليتها الى هذه المنطقة من العالم .. ولا تزال ..

ان الكلمات التى تقال الآن فى هذه العواصم هى التى ستتحول فى الايام القادمة الى برامج عمل .. وقرارات .. هى التى ستحدد دورة الجولة الثانية .. فى المعركة التى لم تنته بعد .

وبدأ امس فى باريس اجتماع منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم ممثلين لـ ٢١ دولة صناعية غربية ومعها اليابان لبحث آثار اغلاق قناة السويس ووقف البترول العربى عن بريطانيا والولايات المتحدة .

وفى نفس الوقت تدور اتصالات فى جميع أنحاء الوطن العربى ..

● فى السودان :

يجرى السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة فى السودان مشاورات عاجلة لعقد مؤتمر قمة عربى طارىء يعقد فى الخرطوم أو الجزائر . وكان الرئيس الازهرى قد اتصل تليفونيا بالرئيس جمال عبد الناصر واتفق معه على عقد الاجتماع .

مؤتمر القمة الطارىء له هدفان :

١ - وضع خطة لازالة آثار العدوان الاسرائيلى .

٢ - اتخاذ موقف عربى موحد ازاء المؤامرات القادمة .

● فى الكويت :

اجتمع مجلس الوزراء الكويتى وقرر اجراء اتصالات عاجلة لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب فورا لبحث الموقف العربى وتوحيد خطة عربية فى مواجهة ما يمكن أن يجد ..

والمعتقد أن جهود السودان والكويت ستتمخض عن توحيد الجهود المبذولة فى نفس الاتجاه لتحقيق نفس الاغراض المطلوبة من عقد مؤتمر عربى على مستوى عال .

اما العمل الذى بدأ فعلا فى الدول العربية - حتى قبل أن يبدأ اجتماع القمة - فكان متناسقا كما لو كان صدرت قرارات يجب أن تنفذ . فورا ..

● فى السعودية :

أجرى وفد عراقى برآسة السيد اسماعيل مصطفى نائب رئيس الوزراء محادثات فى الرياض . واجتمع بالملك فيصل حيث تباحث معه فى تنسيق التضامن العربى وحول تعاون الدول العربية المصدرة للنفط فى حرب البترول ضد الدول التى ساندت العدوان الاسرائيلى .

● فى بغداد :

اعلن متحدث باسم الحكومة الامريكية ان تدفق البترول من ايران قد تعطل هو الآخر لان المرشدين العراقيين فى ميناء عبدان رفضوا التعامل مع الناقلات التى تحمل شحنات من البترول الى الغرب .

كما صدر قرار من المكتب الدائم للغرف التجارية والصناعية والزراعية فى الدول العربية بمقاطعة دول الاعتداء اقتصاديا .

وكان مؤتمر البترول العربى المنعقد فى بغداد قد قرر منع وصول البترول العربى الى اية دولة تعتدى أو تشارك فى الاعتداء على اية دولة عربية .

وقرار هام آخر - اخضاع اموال شركات البترول والرعايا التابعين للدول المشتركة فى العدوان لقوانين الحرب .

● فى ابو ظبى :

وعندما اعلنت امارة ابو ظبى (على الخليج العربى) أنها قررت قطع امداد الدول الاستعمارية بالنفط . اكتملت جميع الدول العربية وامارات الخليج العربى المنتجة للبترول وقف انتاجه وتصديره للولايات المتحدة وبريطانيا لمساندتهما عدوان اسرائيل .

● فى عمان :

وجه الملك حسين كلمة الى شعبه قال فيها : « اننا قوم نؤمن بالقدر خيره وشره . وقد لقيت امم كثيرة من قبلنا ... ومحنا . وتعرضت لبعض العدوان هنا وهن لها عزم ولا تزعزع لها يقين .. اخذت من المأساة عبرتها المؤلمة المرجعة . لتقف من جديد رافعة الرأس .. قوية الشكيمة . لم تزدها المأساة الا تصميما وعنادا وشموخا . وتنظر الى السماء بانفة وكبرياء لتستأنف مسيرتها من جديد .

وانى أومن ان المعركة فى بدايتها . ان الحرب سجال وان البطولات التى سجلتها جيوشنا وشعوبنا فى المعركة القاسية أكبر مصدر لاعتزازنا وفخرنا » .

هذا وقد غادر عمان ٩٠٠ أجنبى بينهم ٥٧٠ أمريكيا وانجليزيا و ٥٠ من موظفى الامم المتحدة . وقد نقلتهم طائرات سلاح الطيران الامريكى الى طهران .

● فى عدن :

توقف العاملون العرب فى معمل التكرير البريطانى بعدن الصغرى - التى تقع على بعد ٢٥ ميلا غربى عدن - عن تفريغ شحنات الناقلات البريطانية والامريكية التى جاءت بالبترول الى المعمل . كذلك توقفت امدادات الوقود للقيادة البريطانية فى الشرق الاوسط بسبب مقاطعة العمال العرب لشركة شل التى توزع البترول من معمل التكرير . كما أطلق الثوار الوطنيون النار على المتحدث الرسمى البحرى بقيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط .

● فى المغرب ،

ألقى الملك الحسن الثانى خطابا عن أحداث الشرق الاوسط أكد فيه تضامن المغرب مع سائر الدول العربية . وندد بشدة بالصهيونية . وناشد الملك الحسن شعب المغرب أن يضم صفوفه ويتحد فى خلال هذه التجربة القاسية التى تجتازها الدول العربية .

● فى ليبيا :

تلقت وزارة الخارجية الامريكية تقريرا من ليبيا بان بعض الطيارين الامريكيين قد هاجمتهم الجماهير فى طرابلس حيث توجد القاعدة العسكرية الامريكية (هويلس) . وقال ماكلوسكى المتحدث الرسمى للوزارة أن تقارير أخرى وصلت الى واشنطون عن المظاهرات الشعبية فى بنغازى وطرابلس والبصرة والخرطوم وصنعاء وتونس . أنها هاجمت السفارات والقنصليات ومكاتب الاستعلامات الامريكية فى هذه المدن وأصيبت باضرار .. وقد بلغ عدد الامريكيين المدنيين الذين غادروا الاراضى الليبية عن طريق قاعدة هويلس الامريكية بطرابلس خمسة آلاف شخص . وقد أعدت سلطات القاعدة مركزا لاستقبال الامريكيين الراغبين فى الرحيل .

● فى الجزائر :

قررت الحكومة الجزائرية وضع ٣ شركات هولندية تعمل بالجزائر تحت رقابة الدولة . وكانت وكالات الانباء قد أذاعت أن هولندا أرسلت شحنات من الاسلحة لاسرائيل .

وقد طار الرئيس هوارى بومدين الى موسكو فى زيارة عاجلة للاتحاد السوفيتى . المعروف أن لها أهمية بالغة

وقبل أن يسافر الرئيس بومدين تحدث الى شعب الجزائر . موجها حديثه الى الشعوب العربية كلها .

قال الرئيس هوارى بومدين « لقد ثبت لنا بالدليل القاطع أن الصهيونية تلقت عونا قويا من الدول الاستعمارية وان الدولة الصهيونية جزء من الاستراتيجية الاستعمارية الدولية .. ويجب أن تستمر الحرب ولن نكف عنها ما دمنا لم نحصل على حقنا العادل . وما دام العدو لم يحطم قوانا وأراضينا الصلبية لم تعد الينا . لقد خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب . ويجب على دول المعسكر الاشتراكى أن تحدد موقفها بوضوح وأن تتحمل تبعاتها ..

اننا لن نلقى السلاح قبل تصفية الاستغلال والظلم .. وطالب الرئيس الجزائرى الدول الاشتراكية أن تختار سبيلها وتقدر الموقف وأن تتحمل واجبها كاملا فى شجاعة وموضوعية .. ان قبول الامر الواقع المفروض بالقوة يعد اهدارا لجميع القيم العليا . ثم دعا الرئيس بومدين الشعب الجزائرى الى عدم الاستكانة للظلم وقبول العدوان لان ذلك لو حدث . فانه يمثل الفصل الاول من مأساة ستتبعها مآس . وان الحرية تموت تدريجيا وتسقط دول تلو الاخرى عند الاستسلام ..

الرجل والعرب والمعركة

بقلم : رجاء مكاوى

فى التاريخ العربى كله لم يحدث ماشهده العالم كله فى أيام الاسبوع الاخير ..

لم يحدث أن اجتمع كل العرب على رجل واحد كما اجتمعت كلمتهم على جمال عبد الناصر يوم قرر التنحى .. حتى فى أيام صلاح الدين لم يكن كل العرب مع صلاح الدين ، وحتى قبل صلاح الدين .. حتى فى أيام أبو بكر وعمر وعثمان وعلى .. لم تكن الكلمة واحدة .. ولم يكن الرجل واحدا ..

وفى الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة الماضى ، كان عشرات الملايين ، يلصقون آذانهم على أجهزة الترانزيستور فى جميع انحاء الوطن العربى . لم تمض ساعة واحدة .. ستون دقيقة . حتى كانت المظاهرات - فى الليل - تهدر فى شوارع عواصم العالم العربى ومدنه الكبرى والصغرى وهى تهتف باسم ناصر .

ولم تمض ساعات أخرى حتى كانت القاهرة تستقبل ملايين البرقيات تطالب عبد الناصر بالبقاء ..

ولم يتخلف رؤساء الحكومات العربية ..

كلهم . الشعوب . والحكومات يقولون فى صوت واحد .. ابق يا جمال .. وبقى جمال . ليؤكد الاستجابة لكلمة العرب التى صارت - اخيرا - واحدة .. وعلى يديه ..

هذه هى الوحدة الحقيقية .. التى يجب أن نفيد منها الى اقصى حد فى جولتنا الثانية الهامة جدا .. انها بترول العرب .. وقناة السويس .

وهى جولة لاتشترك فيها الدول المحيطة باسرائيل فقط . ولا تشترك فيها الدول المنتجة للبترول فقط . انها جولة كل العرب .. فى مجلس الامن .. فى الجمعية العامة . فى حقول البترول . فى الموانى . فى المطارات .. انها معركة كل عربى . فى كل مكان . فليؤد كل منا واجبه .. وكل منا يعرف تماما واجبه .

لقد بدأت اسرائيل الحرب .. ولكنا لم نخسرها . خسرنا معركة واحدة فى هذه الحرب المتعددة المعارك . وامامنا معارك كثيرة علينا أن نكسبها معا .

ثم ان هناك حقيقة يجب الا تغيب عن أذهاننا .. ما دامت اسرائيل باقية على ارضنا فلابد ان ندخل معها الحرب حتى تنتهى ولا بد ان يكون لنا معها جولات ما دامت الحرب لم تنته .. لابد ان نذهب اليها ونضربها ونحطم اقتصادياتها وندمر منشآتها ونقتل من رجالها . لابد أن يحدث هذا .. وباستمرار .. حتى نجبرها فى كل مرة على ان تبدأ من جديد .. فلا ندعها تقف على رجلين ..

والذى حدث فى الاسبوع الماضى كان جولة .. مجرد جولة .. والحرب سجال .. وأمامنا جولات يجب ان يستعد لها كل العرب .. وبكل اسلحتهم .. وبكل الثبات والصمود .. والايمان .

رجاء مكاوى

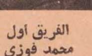


قيادات جديدة للقوات المسلحة

قرر الرئيس جمال عبد الناصر تعيين قيادات جديدة للقوات المسلحة . .

وأصبح الفريق أول محمد فوزى قائدا عاما للقوات المسلحة . . والفريق طيار مدكور أبوالعز قائدا للقوات الجوية . . واللواء بحرى محمد أحمد ذكرى قائدا للقوات البحرية . .

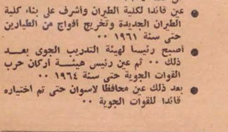
كما أصبح الفريق عبدالمنعم رياض رئيسا لهيئة اركان حرب القوات المسلحة . . والفريق صلاح الدين محسن مساعدا للقائد العام للقوات المسلحة . . وقد تمت هذه التغييرات فى قيادات القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة بعد قبول استقالة عدد من القادة العسكريين واحالة عدد آخر الى المعاش . .



الفريق أول محمد فوزى

- اشترك فى حرب فلسطين وأصيب فى حادث لغم قرب غزة سنة ١٩٤٩ .
- تولى منصب الامين العسكرى لجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٤ ، كما تولى قبل ذلك منصب القائد العام للقيادة الافريقية المشتركة
- كان قائدا للكلية الحربية وأشرف على اعداد وتخريج أفواج من الضباط منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٤ ..
- يؤمن الفريق فوزى بأن العسكرية نوع خاص من الحياة وليست مهنة او وظيفة ، ويؤمن بأن الرجل وحده هو القادر على أن يصنع النجاح .. ويصنع النصر ..

الفريق طيار مدكور أبو العز



- تخرج سنة ١٩٤٠ فى الكلية الحربية ..
- عمل على أسراب الاستكشاف والمواصلات من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٥٢ ..
- كان قائدا لمحطة الماظة الجوية من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٤ ..
- عين قائدا لكلية الطيران وأشرف على بناء كلية الطيران الجديدة وتخريج أفواج من الطيارين حتى سنة ١٩٦١ ..
- أصبح رئيسا لهيئة التدريب الجوى بعد ذلك .. ثم عين رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية حتى سنة ١٩٦٤ ..
- بعد ذلك عين محافظا لاسوان حتى تم اختياره قائدا للقوات الجوية ..



الفريق عبدالمنعم رياض



الفريق صلاح الدين محسن

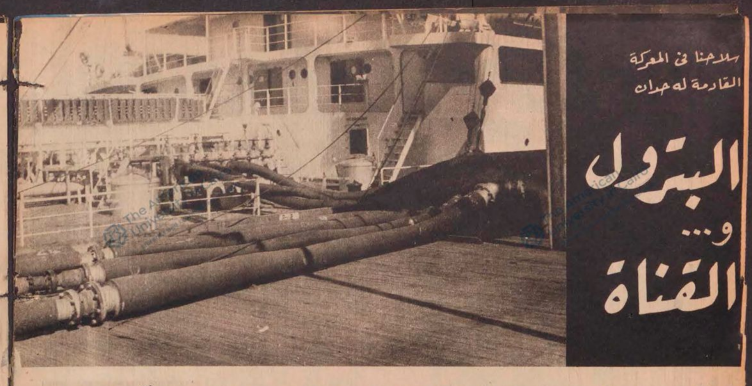
صورة من موسكو : مظاهرة ضد العدوان



خرج الآلاف من الطلبة العرب الذين يدرسون فى جامعات الاتحاد السوفيتى مع الطلاب الذين جاءوا من أرجاء العالم فى مظاهرة مؤتمر التضامن فى موسكو احتجاجا على العدوان الاسرائيلى المتواطىء مع أمريكا وبريطانيا ضد الشعوب العربية .. وكانت صورة من المظاهرات التى اجتاحت العالم ضد المؤامرة الثلاثية الجديدة ..

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies


هذا الرجل يقول
خرج هذا الرجل من أقصى المحيط لاقصى الخليج ، يعبر عن تماسكه المطلق بقيادة قائدنا البطل جمال عبد الناصر .
فى الدلتا وفى مدن الصعيد ومن المدن والقرى والحقول والمتاجر والمصانع والجامعات والمدارس ، ومن القوات المسلحة تحرك الى شوارع القاهرة مطلقا صيحته المقدسة :
« لا ارتضى غير عبد الناصر رئيسا للجمهورية ، وزعيما وقائدا ومعلما » .



● ١٣٠ مليون طن من بترولنا العربي كانت تذهب فى كل سنة إلى الذين تآمروا ضدنا..

الذين تآمروا ضـــدنا مع اسرائيل سـيدفعون الثمـن باهظا جدا .. اقتصادهم .. عصب حيـاتهم .. سنضربه بقنـاتنا .. وبترولنـا . شريان صناعاتهم .. سنمنع وصوله اليهم ..

هذا هو سلاحنا ذو الحدين فى المعركة المقبلة . وهو ايضا الجولة الثانية فى الحرب التى لم تنته .

تحقيق :
رجاء مكاوى
حامد سليمان
وجيه ابو ذكرى

الامريكان والانجليز اصروا على التدخل فى المعركة بجانب اسرائيل .. ضدنا .. الن يدفعوا الثمن باهظا . بترولنا لن يصل اليهم .. وبضائعهم لن تمر من قناتنا . وعلى الامريكان والانجليز أن يحددوا بعد ذلك ، هل يساوى تحيزهم لاسرائيل ضد العرب كل هذا الثمن ؟!

ان هذه الحقائق والارقام تلقى ضوءا يكشف الى اى حد سيتأثر رجل الشارع لا فى انجلترا وحدها ، بل فى أوروبا وامريكا بقرار العرب الخطير . منع البترول .. واغلاق القناة .

ان البترول الذى تستعمله اوروبا الآن . حصل على ٨٠ ٪ منه من المنطقة العربية . والبترول الذى ستستغله أوروبا غدا ٧٥ ٪ منه موجود فى أراضى العرب كاحتياطى . وهذه حقيقة خطيرة لابد أن تكون فى الحســاب .. خصوصا اذا أضيف اليها حقيقة آخرى ، وهى ان ثلثى هذه الكمية تمر من قناة السويس الى اوروبا !

وبالطبع ســيمتنع مرور البترول الى الدول الاوروبية المعادية ، عن طريق قناة السويس ، اذا جاء هذا البترول من دولة غير عربية . فان كل الدول العربية التى يمر بترولها الى اوروبا عن طريق قناة السويس ، التزمت بعدم امداد انجلترا وامريكا ببترولها .. العراق . الكويت . السعودية . البحرين . قطر . سوريا . لبنان . لا يبقى فى هذه المنطقة سوى ايران . وعندما رفض ايران ان تتعاون مع العرب فليس أمامها الا أن تصــدر بترولها عن طريق رأس الرجاء الصالح . وهذا يجعل ثمن البرميل الواحد من البترول يتضاعف ثلاث مرات على الاقل يدفعها المستهلك فى أوروبا من جيبه ثمنا لتحيز حكومته الى جانب اسرائيل .. ضد العرب .

يبقى بعــد ذلك بترول المغرب العربى فى الجزائر وليبيا .. ان بترول هذه المنطقة لا يمر الى أوروبا عبر قنــاة السويس ، انه يصل مباشرة عن طريق البحر الابيض المتوسط ..

وفى الساعات الاولى لاعلان اشــتراك أمريكا وبريطانيا فى العدوان ، أصدرت الجزائر قرارها بوقف تصدير بترولها لاعداء العرب .. وبقيت ليبيا .. التى قرر اتحاد عمــالها عدم شحن البترول الليبى الى أوروبا .

والآن ، ماذا يعنى توقف البترول العربى .. انه يعنى توقف الصــناعات ومعامل التكرير ، ويحول دون تزويد الســفن والطائرات وغيرها ، بالاضافة الى تعطل نسبة كبيرة من العاملين فى غرب أوروبا ، واذا طالت المدة فسوف تتوقف تماما كل الآلات والقوى التى تتحرك فى المصانع والقطارات والســيارات ، حتى أجهزة التــدفئة فى المنــازل . وحتى على فرض استمرار تدفق بترول ايران الى دول الغــرب أو غيرها فانه لا يشكل سوى واحد الى ستة من انتاج البترول العربى ، وبذلك فان ايران لن تتمكن من حل ازمة بريطانيا فى البترول . والموقف نفســـه ينطبق على بترول فنزويلا .

ان اوروبا الغــربية تعتمد كلية على البترول العربى . انها تستهلك منه حوالى خمسة ملايين ونصف مليون برميل كل يوم . ان امريكا كانت تربح أكثر من ٢٠٨٥ مليون دولار كل سنة من شركات البترول فى المنطقة العربية .

ومن اجل تشغيل معامل تكرير البترول التى اقامتها الشركات العاملة بالدول العربية فى اوروبا وفى أمريكا .. فان الشركات الامريكية والانجليزية ستضطر أن تدفع اكثر للحصول على بترول أقل فى القيمة من بترولنــا حتى تشغل معاملها . فالبرميل الواحد من بترول كندا مثلا يكلفها ثلاثة دولارات الا ربعا بينما البرميل الواحد فى الدول العربية لا يتكلف الا ١٩ سنتا فقط اى أقل من ربع دولار .. وذلك على الرغم من مبالغة الشركات المنتجة فى حساب مصروفاتها .

لقد تضاعفت اهمية البترول العــربى اخيرا فى الســوق العالمية ، فقد أصبح يشترك بنصيب لا يقل عن ٥٠ ٪ من جملة التجارة العــالمية للبترول . ويزيد من أهمية البترول العربى أن استهلاك الولايات المتحدة والاتحاد الســوفيتى لمعظم انتاجهما من البترول ، لا يبقى لديها فائض يسمح بالتصدير . أما الدول العربية فانها قريبة لاكبر سوق بترولية فى العالم (غرب أوروبا) ، ثم أن المستهلك من البترول العربى محليا قليل جدا ، اذ لا تزيد نســبة الاستهلاك المحلى على ٪ من جملة الانتاج العربى . وما يكرر من البترول العربى محليا .. ايضا قليل . ولهذا ستدفع أمريكا وبريطانيا أكثر لتحصــل على بترول أقل قيمة من البترول العربى لتشــغيل معاملهــا ، هذا على الرغم من أن امريكا كانت تسيطر على ٦٠٪ من انتاج البترول العربى بينما كانت تسيطر بريطانيا على نحو ٣٠٪ منه .

وقناة السويس

وبالنسبة لبريطانيــا بالذات ، فان المواد الاولية التى ســتصل الى مصانعهــا من الشرق ستصل بسعر أزيد مما كانت تحصل عليه منهــا بنســبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٥٪ كمــا أعلنتو شركات النقــل البحرى أخيرا .. ولذلك فان ميزان المدفوعات فى بريطانيا سيتأثر حتما نتيجة لارتفاع الاسعار العالمية للمواد الاولية . وكنتيجة لارتفاع أسعار الشحن بعد اغلاق قناة السويس ، سترتفع اســعار شتى أنواع الســلع والمواد التموينية . والمعروف ان ما يقرب من ٢٠٪ من حجم التجارة البريطانية كان يمر من طريق قناة السويس .

هــذا بخلاف مائة مليون جنيه استرلينى ستضيع سنويا كنتيجة لاقفال الاسواق العربيه أمام السلع والمنتجات البريطانية . ثم ان توقف الملاحة فى قناة السويس معنــاه ان البترول العربى الذى قد يسمح بوصوله الى البلاد غير المعادية - فى غرب اوربا ، سيصل اليها .. ولكن باسعار مضاعفة لانه سيضطر الى الدوران حول راس الرجاء الصالح .

وقد يبرز فى المشكلة سؤال آخر : هل يمكن للغرب ان يستغنى عن قنــاة السويس كشريان حيوى واقتصادى لمرور البترول ؟

لنعد قليلا الى الوضع سنة ١٩٥٦ ، عندما صدر قرار اغلاق القناة . كانت اوربا تستهلك فى ذلك الوقت مائة مليون طن من بترول العرب .. وكانت كمية ما يمر من قناة السويس حوالى ٦٧ مليون طن سنويا . ووجد يومها ان نقل هذه الكمية يحتاج الى ٢٠٠ ناقلة حمولة الواحــدة ١٥ الف طن فى المتوسط . ووجد انه فى حالة تحويل عملية النقــل الى طريق راس الرجاء الصالح ، فان هذا العدد من الناقلات لن يتمكن من نقــل أكثر من ٦٠٪ من هــذه الكمية ، وانه يجب مضاعفة عدد الناقلات ، مع زيادة ١٥ يوما فى رحلة الباخرة الواحدة .. وهذا مستحيل ، لان احواض بناء السفن لا تستطيع أن تفى بهذا العدد الجديد ، ولا تستطيع ان تبنى ناقلات حمولة مائة الف طن و١٥٠ الف طن فى وقت قصير ..

وحتى اذا حدث وتم بناء هــذه النــاقلات الكبيرة ، فليست هناك موانى معده لاستقبالها . ان عليها أن تقف فى عرض البحر لتفرغ حمولتهــا الكبيرة فى بواخر صغيرة ، ومنها الى صــهاريج الموانى . وهذه عملية تؤدى الى زيادة مضاعفة فى التكاليف .

كانت هــذه الفكرة .. فكرة جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية سنة ١٩٥٦ ، كان يريد أن يحاصر مصر اقتصاديا ، كان يريد ان يقول لمصر اننا سنستغنى عن قناة السويس ، لن نحتاج اليها لنقل البترول . سنبنى ناقلات بترول ضخمة لا تستطيعون أن تحملوها تمر من قناتكم .. ولكنها ستقلل تكاليف دوران حمولتها (١٥٠ الف طن) بترول حول راس الرجاء الصالح ، بحيث يقترب من تكاليف مرور هــذه الاطنــان بقناتكم .. ووجد تشجيعا من أصحاب رؤوس الاموال ، خصوصــا من المساهمين فى الشركات الاحتكارية الســبع التى تسيطر على البترول فى المنطقة العربية .. فاتفقوا مع شركات كبرى لبناء السفن فى اليابان .. وبداوا .. ولكن المشروع كان عقيما . كانوا يريدون وقتا طويلا لبنــاء اسطول كبير يستطيعون به أن يستغنوا عن قناة السويس .. ثم ان ادارة قناة السويس نفسها بدات تستعد لمرور هذه السفن الضخمة فيها . وفشل المشروع تماما ..

البترول والدم

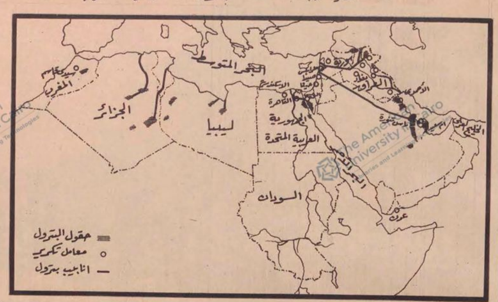
والآن جاء الوقت الذى يتحقق فيه كلام قيل منذ نصف قرن .. (ان قطرة البترول وقطرة الدم سواء ، بل ان البترول ازكى من الدماء فى معارك الغد) . لقد سجل التاريخ الســياسى للبترول هذا الوصف الغريب فى البرقية التى أرسلها كليمانصو رئيس الحكومة الفرنسية عام ١٩١٧ الى مستر ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية خلال الحرب العالمية الاولى ..

وكان انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الاولى راجعا الى ســيطرتهم على البترول ، وكانت هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الثانية بسبب قلة البترول الوارد اليها .

وعندما غزا هتلر الاتحاد السوفيتى ، كان يريد الوصول الى منابع البترول فى القوقاز .

واليوم .. لماذا هذا التحرش المحموم الذى تتزعمه أمريكا وبريطانيا ضــد مصر والدول العربية ؟ انها لا تريد - فقط - حماية اسرائيل .. انها تخشى - اذا فرغ العرب من اسرائيل - أن يتفرغوا للسيطرة على البترول .. ان أمريكا وبريطانيا لا تريدان ان تفقدا السيطرة على بترول العرب .. وعلى أرض العــرب التى تمثل - بالنسبة لهما - موقعا استراتيجيا ممتازا .. ان لدينا اسلحة اخرى مع البترول ومع القناة .. لدينا الارصدة المجمدة فى بنوك أمريكا وبريطانيا .. ولدينا المواد الخام التى تعتمد عليها الدول الغربية فى تشغيل مصانعها .. ان المواد الخام تخرج هى الاخرى من ارضنا .. ارضنا التى لا يريد الغــرب ان يفرط فيهــا باى ثمن ، وسنمنعها باى ثمن .

• هذا هو إنتاجنا من البترول .. وكيف نوجهه فى المعركة القادمة ؟



● هذا هو انتاجنا من البترول حتى يعرف كل عربى قوته ، وكيف يمكن ان نوجهه فى معركتنا القادمة ..

الكويت ١٥٠ مليون طن سنويا .
السعودية ١١٧ مليون طن .
ايران ٦٠ مليون طن
ليبيا ٥٠ مليون طن
العراق ٤٠ مليون طن
الجزائر ٣٠ مليون طن
مصر ١٥ مليون طن
قطر والبحرين ١٠ مليون طن

وهكذا يعنى حوالى ربع انتاج العالم كله من البترول .

* وتبلغ كمية مايصدر من الدول العربية الى الخارج حوالى ١٨٠ مليون طن سنويا .

* يصدر منها عن طريق قناة السويس ٩٥ مليون طن .

* وعن طريق الانابيب ٤٥ مليون طن

* أوروبا الغربية تحصل على ٧٦ مليون طن .

* الامريكتين ١٨ طنا .

* الشرق الاقصى ٤١ طن .

* ويبلغ مجموع انتاج البترول سنويا فى العالم كما يلى :

الدول العربية ٢٥٠٠ مليون برميل
الولايات المتحدة ٢٧٠٠ مليون برميل
الاتحاد السوفيتى ١٥٠٠ مليون برميل
فنزويلا ١٢٠٠ مليون برميل

حقائق يجب أن يعرفها كل عربي من الخليج إلى المحيط

* يمتاز البترول العربى عن بترول البلدان الاخرى بخصائص ثلاث باحتياطى ضخم يقدر ب ٧٥٪ من احتياطى البترول العالمى وبارتفاع معدل انتاج اباره الذى يعادل ٤٠٠ مرة انتاج الابار فى الولايات المتحدة الامريكية ..

* يجتاز سوريا (وحدها) من البترول ٦٠ مليون طن فى السنة ، اما قناة السويس فيجتازها سنويا اكثر من ٤٠٠٠ ناقلة بترول تسمح بمرور ٧٠ مليون من البترول سنويا على اقل تقدير .. وبعد قرارى مصر وسوريا باغلاق القناة ووقف تصدير البترول . لن يصل قطره واحد من ال ١٣٠ مليون طن هذه الى اوروبا .

* فى عام ١٩٧٠ سيبلغ احتياجات اوروبا الغربية من بترول العرب ٢٠٠ مليون طن فى السنة .. وفى نفس العام سيبلغ حاجة الولايات المتحدة - بعد نضوب اباراها البترولية - ٧٠ مليون طن كل سنة من بترول العرب .

* فى عام ١٩٥٦ عجزت الولايات المتحدة الامريكية عن تموين اوروبا الغربية .. فقد وجد انه (حتى لو زادت امريكا انتاجها الى ثلاثة ارباع مليون برميل فى اليوم الواحد) ، فان الولايات المتحدة لن تستطيع ان ترسل الى اوروبا الغربية اكثر من نصف مليون برميل يوميا اى مايعادل ربع احتياجات المنطقة .

* نظرا لما تصاب به بريطانيا ودول اوروبات الغربية من خسائر ضخمة عند اغلاق قناة السويس . . فقد عمدت اوروبا وامريكا الى العمل على بناء ناقلات بترول ضخمة حمولتها ٥٨ الف طن تتحرك بقوى الذره ، كما يجرى الان فى بريطانيا بناء غواصة ناقلة بترول ذات محركات ذرية ، وتلقى هذه الغواصة اهتماما خاصا من الخبراء العسكريين نظرا لما تتمتع به من مزايا استراتيجية اهمها التفوق فى السرعة ٣٠ عقده فى الساعة) فضلا عن استطاعتها السير بشحنات لمسافات بعيدة مختفية تحت الماء دون الحاجة الى التزويد بوقود ..

ولكن .. حتى بهذه الغواصات الذرية - كما تقول تقارير الخبراء - لن تستطيع الدول الغربية وبريطانيا سد نصف احتياجاتها من البترول .

تنحصر ملكية ناقلات البترول بين دول امريكا واوربا بالترتيب التالى : ١٧ر٣٪ بريطانيا - ١٦ر٤٪ لامريكا - ١٥ر٨٪ ليبيريا - ١٤ر٨٪ النرويج - ٧٪ بنما - ٤ر٤٪ فرنسا ٣ر٤٪ هولاندا - ٢ر٩٪ السويد - ٢ر٤٪ اليابان ١ر٩٪ الدانمارك - ١ر٥٪ الاتحاد السوفيتى - ٨ر١٪ المانيا ٦ر٩٪ دول اخرى .. ولكن من اين ستملا خزاناتها الان من البترول ..

* بعد حادث اغلاق القناة عام ١٩٥٦ حاولت امريكا مع الدول العربية وضع خطة علمية تعمل على زيادة اعتمادقواها المحركة على الطاقة الذرية .. ولكنه وجد ان من المستحيل (الان) ان يفقد البترول اهميته كمصدر للوقود لعدة اسباب اهمها :

اولا : ان الطاقة الذرية لايمكن دخولها الاسواق بصفة تجارية على شكل (طاقة كهربية) الا بعد زمن طويل لانه عمل بالغ التكاليف .. بدليل ..

ان امريكا - وهى اغنى دولة فى العالم - لم تستطع حتى الان الا بناء غواصة واحدة ذرية ، ولم تتمكن من تسيير طائرة واحدة بهذه الطاقة .

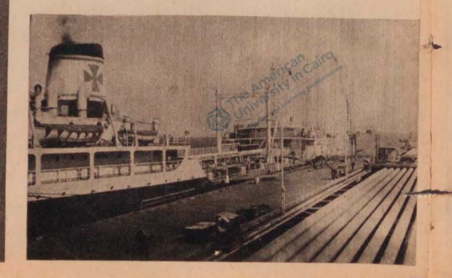
ثانيا : من المشكوك فيه ايضا ان تكون الكهرباء المنتجه من الذرة منافسا شديدا للبترول نظرا لتكاليفها الباهظة وقصر مدى حياة أجهزتها اقتصاديا ..

ثالثا : لو فرض وتقدم انتاج الكهرباء من الذرة على اساس تجارى فان صناعة البترول لن تتاثر بذلك كثيرا ، لان البترول المستخدم الان فى توليد الكهرباء لايمثل سوى ٦٪ من مبيعات البترول للوقود فى اوروبا الغربية ..

يودع نصف ايرادات بترول الكويت والبحرين وقطر فى بنوك لندن كاحتياطى يستثمر بواسطة مجلس مشكل لهذا الغرض فى بريطانيا . ويمثل هذا الاحتياطى دخلا استثماريا كبيرا للسوق المالية البريطانية ، اذ لايقل مايدخل اليها سنويا من هذه الايرادات عن ١٠٠ مليون جنيه استرلينى ..



فى اراضى بلادنا ٧٥٪ من احتياطى بترول العالم .. وعلى الشعوب والحكومات العربية أن تعرف الى من تصدره بعد ان ظهر الصديق من العدو ..



الآن .. كل واحد منكم فى موقعه .. لنبدأ مهمتنا العاجلة ..
"جمال عبد الناصر"

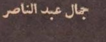


* ان ثقتى غير محدودة بهذا التحالف القائد للعمل الوطنى ، للفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية ، ان وحدته وتماسكه والتفاعل الخلاق داخل اطار هذه الوحدة قادر على ان يصنع ـ بالعمل وبالعمل الجاد وبالعمل الشاق كما قلت اكثر من مرة ـ معجزات ضخمة فى هذا البلد ليكون قوة لنفسه ولامته العربية ولحركة الثورة الوطنية وللسلام العالمى القائم على العدل ..

* ان كل واحد منكم الآن يجب ان يكون فى موقعه ، فهناك مهام كثيرة تتصل بواجبات أكبر واقدس من اى شىء آخر ولها الاولوية على ما عداها من الاعتبارات ، اننى اناشدكم جميعا من اجل الوطن ومن أجلى أن يكون كل منكم الآن حيث ينبغى له ان يكون

* لابد أن تضيف النكسة الى تجربتنا عمقا جديدا ، ولا بد أن تدفعنا الى نظرة شاملة فاحصة وأمينة على كثير من جوانب عملنا .. واول ماينبغى أن نؤكده ان الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد الى الابد .. والآن .. أيديكم معى ولنبدا مهمتنا العاجلة .. وليمنحنا الله جميعا تاييده وهداه ...

جمال عبد الناصر





وبدات الحياة تسير .. تتحرك من جديد نحو الشروق .. نحو الامل .. الفلاح فى حقله .. العامل فى مصنعه .. كل واحد يعمل الآن فى المكان الصحيح .. فى المكان الذى يجب أن تبدأ منه الحياة .. تبدأ فيه من جديد .

المقاومة الشعبية مستعدة :

سلاح لكل مواطن !



عند أى احتمال سوف يتم استدعاء هذه التشكيلات لتكون جيشا مدمرا لأى دخيل

• طوابير الشعب التى حملت الأسلحة للدفاع عن أرضنا العربية ضد الصهيونية والاستعمار !



ان الذين تم تدريبهم يتم توزيعهم على تشكيلات خاصة للقضاء على العدو

فى الثامنة من صباح كل يوم ، يقف طابور المتطوعين للمقاومة الشعبية ، المنتشرة مراكزها فى كل مكان ، ويبدأ مائة شخص تدريبهم على مختلف انواع المقاومة ، وبعد ساعتين ينتهى الطابور ، ويذهب الرجال الى أعمالهم على الفور ، ويقف غيرهم مائة وجه جديد •• وهكذا طوال النهار ، فى دورة لا تنتهى ، مئات تخرج ومئات تاخذ مكانها ، وآلاف فى انتظار •• وغدا (الخميس) تنضم الدفعة الثالثة من الذين تم تدريبهم ، الى اخوانهم الذين اخذوا مواقعهم فى تشكيلات المقاومة الشعبية فى الشياخات والاحياء ، استعدادا لمقاومة لن تنتهى الا بهزيمة الاستعمار ! ••

والطابور واحد فى كل مكان ، على الوجوه نفس الاصرار ، وفى العيون يتوقد عزم واحد لا يختلف من عين لعين ، الطابور واحد فى كل مكان ، تختلف فيه الازياء والسحن والمهن والاعمار والشوارع ، ولكن يجمعه شىء واحد ، حقد عنيف على العدو ، واصرار لا تراجع فيه على خوض معركة المصير ، الطابور واحد : جنبا الى جنب ، وكيل الوزارة والحلاق ورئيس مجلس الادارة وامين الشئون المالية بالامانة العامة ، والميكانيكى ، والفلاح ، والطبيب والطالب ، طابور تلتقى فيه مصر كلها ، متوحدة وراء القيادة الجبارة للرئيس جمال عبد الناصر والقوات المسلحة .

لا وقت عند أحد للكلام ، فالمعركة توقظ حواسه كلها ، وتنبه كل ذرة من طاقته ، واجابة واحدة على كل لسان « تطوعت دفاعا عن الوطن وامنيتى ان اكون اليوم فى الجبهة » ، حمدى محمود المدرس بفاقوس ويقيم بالقاهرة يقول : انه بمجرد فتح باب التطوع ، تقدم هو واخوته الخمسة بما فيهم اختاه المتزوجتان ، وفى ساعة واحدة يتدربون جميعا ، حمدى ومحمد ويحيى فى المقاومة ، عواطف وهانم فى مستشفى الملك .. الاسرة كلها فى طابور الكفاح المسلح ، وليس هذا الا مثلا واحدا من امثلة بلا حصر ، لمتطوعين : اخوانهم فى الجبهة ، وآخرون فى المقاومة ، وزوجات فى اعمال التمريض . . اما محمد السيد عثمان الحلاق بشارع البستان ، فقد اغلق باب الدكان وانضم للطابور دفاعا عن دكانه وشارعه ووطنه ، الامة العربية كلها يحركها نفس الاحساس ، فى معسكر مدرسة الابراهيمية بقصر النيل ، كان يقف عشرون ملحقا اقتصاديا عربيا ، يستعجلون يوم التدريب . . ذابت الحدود واللهجات والوجوه فى جيش واحد متصل : قال سليمان المنذرى (من العراق)



The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



فلاح من طابور المتطوعين فى المقـــاومةالشعبية .. عيون يتوقد فيها العزم ..واصرار لاتراجع فيه .. ومسئولية كبيرةنحو الغد الجديد .

كل ساعتين يتم تدريب طابور طويل من المتطوعين .. وبعدها يعودون الى اعمالهم

ان اى كلام يبدو اجوف ، فالايام التى نعيشها ايام حاسمة، ايام أستعادة مجدالعرب، ايام يجب فيها على كل مواطن ان يحمل السلاح تطهيرا لاراضيه ، ويكمل سيف الحدينى (من سوريا) اننا كشباب يجب ان نلبى نداء العروبة ، نداءها بحمل السلاح وخوض اشرف معركة !

الكلمات واحدة من كل الافواه ، كلمات تدعمها السواعد وهى تمسك بالسلاح .

ويشرح المقدم صلاح السعدنى عضو المجلس الاعلى للمقاومة الشعبية دور المقاومة بعد اعلان العدوان الاستعماري :

ان الذين تم تدريبهم من رجال المقـاومة ، سيوزعون على تشكيلات خاصة تبدا بمجموعات صغيرة (من ٥ الى ١٥) تغطى كل مكان ، ولكل شياخة قائد ، ولكل قسم قائد عسكرى ، يحرك افراد المقاومة الشعبية اثناء عمليات الالتحام ، الى مقاومة الهابطين بالمظلات والى القضاء على عملاء العدو الذين يتسللون بالمنشورات ، او يقومون باعمال النسف ، وتصوير المنشآت ، ومع لجنة القسم للمقاومة الشعبية المشكلة من ضابط شرطة وممثل الاتحاد الاشتراكى ومقررة النشاط النسائى ، وستكون هناك لجنة على مستوى المحافظة ، تجمع ممثلين للفتوة والحرس الوطنى والاتحاد الاشتراكى . وتتلقى اوامرها من قائد المنطقة العسكرية ..

وقد صرح لنا صلاح السعدنى ، انه عند اى احتمال ، ستستدعى هذه التشكيلات فى دقائق ، وتسلم السلاح من مصدر محدد ومن جهة محددة ، لتمارس عملها على الفور «استعدادا لجعل الجمهورية العربية كلها ساحة نضال شعبية ضد اى محاولة جنونية يقدم عليها الحقد الاستعمارى » كما يقول بلاغ المقاومة الشعبية !

وقد تم فتح مركز تدريب فى كل قسم من كل محافظة ، وستستكمل خلال ايام كل المحافظات، وستصرف علامة مميزة لعضو المقـاومة الشعبية بعد انتهاء تدريبهم .. كما صرح بان تدريب رجال المقاومة مستمر ما استمر العدوان ، ليكونوا جيشا مدربا لاى دخيل ، وسيدرب عضو المقاومة على مختلف انواع الاسلحة، لتكون المقاومة الشعبية سندا للقوات المسلحة ، تقود الجبهة الداخلية ، فى كل ناحية من نواحى الحياة ، وتحول المعركة ضد الاستعمار الى حرب شعبية .. !

ومقاومة الشعب لاى عدو ، جزء من تاريخه ، فشعب وقف وراء عرابى منذ قرن ، يعطيه كل شىء حماية للثورة ، ولم يتخل عنه وايده بالمال والدم ، ضد نفس العدو ، هو نفس الشعب الذى التف حول عبد الناصر فى كل معركة .

رشدى أبو الحسن ـ حافظ امام



متاعب البشرة ..

تتخلص منها على الفور

باستعمال

بودرة ملطفة

• الهرش

• الأرتكاريا

• حمو النيل

• العرق

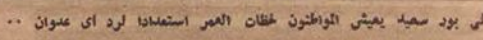
إنتاج : شركة النيل للأدوية

إحدى شركات مؤسسة الأدوية

المصانع وإدارة المبيعات بالأميرية بالقاهرة ت : ٨٦١٧٢٥ / ٨٧٥٨٢٠

متوفرة بالصيدليات ومحلات مستحضرات التجميل

المقاومة الشعبية تستعد على طول القنال ..



فى بور سعيد يعيش المواطنون لحظات العمر استعدادا لرد اى عدوان ..



قبل وقف اطلاق النار بساعات ، بدأتوزيع السلاح على افراد المقاومة الشعبية وذلك على اثر وصول السيد كمال رفعتلتنظيم أرض معركة المقاومة الشعبية ..

وكانت الجماهير تهتف لعبد الناصرعلم الغارة الاخيرة التى شنتها الطائرات المعديه على بعض المواقع فى الاسماعيلية.وكانت الجماهير تبكى فى الطريق وهى تسمع بيان الرئيس جمال عبد الناصر ،ثم خرجت المظاهرات العفويه عقب القاء الخطاب تهتف بحياة الرئيس وبسقوط الاستعمار الامريكى البريطانى المتآمر مع الاستعمار الصهيونى ، وكان اهالى الاسماعيلية قد « رحلوا » السيدات والاطفال الى مدن الجمهوريه العربيه المتحدة وحملوا السلاح وحولوا الاسماعيلية الى ميدان للمقاومة الشعبية . كما ان هناك بعض السيدات قد رفض مغادرة الاسماعيلية ، واشتركن فى الاعمال المساعدة كالتمريض ، ومن بين هؤلاء السيدات واحدة اسمها « عامرة » واستطاعت ان تقبض على طيار اسرائيلى هبط شمال الاسماعيلية واختفى فى حقول الذرة . وشاهدته السيدة البدوية عامرة سليمان وقامت بابلاغ شرطة الاسماعيلية عن مكانه وتم القبض عليه

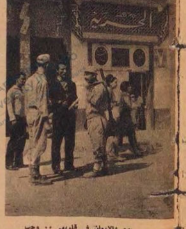
وقد اجتمع السيد كمال رفعت بقيادات المقاومة الشعبية فى منطقة القنال .

وقد تم تنظيم اعمال المقاومة الشعبيةفى القنطرة شرق الى جانب قواتنا المسلحه

وقد شارك فى هذه الاجتماعات مع السيد كمال رفعت صلاح هدايت وعبد الفتاح ابو الفضل . وقد واصلوا جولاتهم على مختلف مدن القناة ، وخطوط الدفاع الشعبية . واجتمعوا أيضا بمحافظى بور سعيد والاسماعيلية ومع رئيس مجلس مدينة القنطرة . ان خط القناة كله من الشمال الى الجنوب عبارة عن ترسانة مسلحة .. والشعب فيها يحمل اسلحته من أجل نصرة الحق .. والوطن ــــ مؤامرات الاستعمار والصهيونية .

«قلب الصفحة»





.. والايمان فى قلوبهم .. وحب الوطن يملأ نفوسهم .. يرددون « لن يحتل الغاصب ارضنا »

غارات اسرائيل

تعطل الملاحة فى قناة السويس

وفى الاسماعيلية اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس أن غارات العدو الجوية العنيفة التى قام بها على منطقة قناة السويس تسببت فى تدمير بعض السفن والعائمات والوحدات الملاحية فى مجرى القناة مما نتج عنه غرقها . وبذلك اصبحت الملاحة فى قناة السويس معطلة، وان ازالة هذه العوائق سوف تحتاج لبعض الوقت .



● والصورة لاحد السفن التى اغرقتها قنابل الطائرات الاسرائيلية المعتدية فى قناة السويس بين الاسماعيلية والسويس وقد ضربت الطائرات المعتدية مركبا آخر فى خليج السويس وثالثة عند مدخل القناة .. وكانت هذه السفن التى اغرقتها الطائرات الاسرائيلية سببا فى تعطيل الملاحة فى القناة



Sandoz
of Switzerland

ساندوز

الهديّة المثالية

ساعة اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالي والحريمي :

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات

SANDOZ

INCABLOC



وكلاء ساندوز في البلاد العربية

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**

جاك جورج جبيراكو
باب ادريس ص. ب ٢٥٤٨ بيروت

- **سوريا**

نقولا جبيراكو - محلات زوديال
ساحة المرجة - دمشق

- **المملكة العربية السعودية**

صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص. ب ٤٦٩ الرياض

- **الكويت**

محمد أرزوقي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

- **البحرين**

محلات العلم الأخضر ص. ب ١٠٩ البحرين

- **الجزائر**

محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين - الجزائر

- **الجمهورية العربية المتحدة**

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

خطة جديدة للهلال الأحمر

• متطوعات من كل مكان للإسعاف والتمريض

السيده حرم سمير حلمي وبجوارها السيدة نللى علوبة وهما تعدان الشاش للتعقيم

ارتدى الهلال الاحمر ثوبا جديدا .. فاصبح الدكتور النبوى المهندس رئيسا للهلال . والدكتور احمد خليفة نائبا له .. والسيدة زهرة رجب عضومجلس الامة مقررة له . وقد تم تقسيم العمل فى الهلال الاحمر الى عشر لجان .. الدم - المستشفيات - الايواء - التبرعات- المتطوعات - المراسلات - الطوارىء - المخازن - الاسعاف والتمريض - اعداد الملابس ..

وشكلت اللجنةالتنفيذيةالعليا من السيدات زهرة رجب وحرم انور السادات وحرم محمد ابو الوفا والسيدة عزيزة حسين والسيدة استقلال راضى والسيدة علية الفار والسيدة بهية بدر الدين والسيدة سامية صدقى.. وهذه اللجنة تقوم بتنفيذ الخطة الكبرى التى تصدر اليهم وتقوم بتوزيع خططها التفصيلية على جميع اللجان كل حسب احتياجه

ولقد تم تطوع جميع زوجات الوزراء وسيدات السلك السياسى العربى وزوجات السفراء العرب ولا ننسى الدور الذى تقوم به الفنانة تحية كاريوكا فى جمع التبرعات التى يصل منها يوميا عميلت لا بأس بها ..

نوال البيل



السيدة زينب الدفراوى مقررة لجنة التبرعات وهى تساعد احدى المتطوعات على القيام بجمعها



السيدة سلوى مكرم حفيدة الشيخ عمر مكرم وهى من اوائل المتطوعات اللاتى كرسن انفسهن للخدمة



السيدة طاهرة حرم الدكتور شفيق الجشن وهى تقوم بقص الاربطة ولفها ..

السيدة شيرين حرم الدكتور احمد خليفة وهى تتسلم شارات الهلال الاحمر مع السيدة صفية حرم محمود عبد السلام وزير المواصلات







غنيتى الأولى ..

للشاعر: فتحى سعيد

اناصر ..
سعب وراءك .. قدامك موج هادر
ن غيرك ياناصر ربان ؟
بان سفينتنا فى معترك الامواج ..
ن .. يحدو قافلة الانسان ؟
اثبا ناصر نحو الشمس ..
رتع لوثبتك الكبرى جنبات القدس ..
ن غيرك قادر ؟
ن غيرك فى الليل سراج ؟
الصبح سنا وهاج
لانت الماضى والحاضر ..
لانت العملاق الثائر ..
ن الا ناصر .. يا ناصر • !
اناصر ..
ى قريتنا يحكى ان الرجل اذا باركه الله
خضر يداه ..
لمس كفاه الصخر فيخضل الصخر •!
تمر على العتمة فى الليل فينبلج الفجر ..
تغوص انامله فى الارض فيكسوها لونا اخضر
افارس وادينا الاسمر ..
لقد باركك الله فأودع فى كفك سر الخضره
لبها ..
لب كفك فى جيبك تخرج بيضاء
المس جبهة أسوان يرتفع السد ..
ادر لولبها تجفل لمسيرتك الانواء
لقد خصك دون الغير بمفتاح القدرة
لتح ياناصر نافذة الغد
لتح باب المستقبل
اقذف بعصاك لتلقف ما يلقيه السحرة
الشوط القادم اطول ..
اناصر ..
كنك مثل فلاح من واد النيل ..
شر ذو عينين .. وقدمين وقلب
ن أبوين بسيطين كأبوى
كنك مثلى .. اب
مرف معنى ان يبسم فى وجهك ولدك « خالد »
ن يبسم فى المهد .. « عطاء »
تعربد فى جنبات البيت « وصال »
ن تبصر ابنائى ابناء .. فى كل الاطفال ..
ملا يترقرق فى اعطاف الجيل الصاعد ..
مرف معنى ان تشقى ..
ن تقطع من اجلهم الأميال ..
معجزتك انك مثل الناس ..
كنك بينهم بطل الأبطال ..
اناصر ..
علرنى .. ان جاءت اغنيتى لاهثة الكلمات
امامك ترتد الابيات ..
اعجز من ان تلحق بجحافل شعبك وهو يشق الدرب
سمى درجات الحب فناء المحبوب بحضرة محبوبه
ن يتلاشى .. تتعثر فى فمه الهتفات
مدرة لم يسبق ان طوفت بقصر أوغنيت بباب امير
جهل أن يتغنى الشعراء بباب الامراء
معا فى ذهب او خوفا من طعنة سيف
كن الصعب النادر ..
ن يتغنوا بالشعب ..
شعب ..

بطاقة صغيرة للقائد العظيم

للشاعر: فؤاد بدوى

يا فجرنا الوضىء
من بعد حلكة ليل شعبنا السوداء
ضربت سوادها وغطت القرون
يا أيها الاشراق
علامة مضيئة فى جبهة التاريخ
تاريخنا .. وقصة الانسان
يا جبهة منورة
تطل تلقى النور فى القلوب
وتفرش الدروب بالضياء
يا انت .. ياعيوننا نرى بها المجد القديم
عزة الايام .. امجادنا التى تشدها الى ديارنا يداك
يا أنت .. يا عيوننا
على الصباح القادم الجديد
صباح الابتسام والغناء والانسان
يا كبرياءنا .. شموخنا .. صمودنا العظيم
فى وجه كل أعداء الحياة
فى وجه كل طاغوت زنيم
يا اروع الكلمات
تقول .. تسمع الدنا .. ونعرف الطريق
ويبصر الطريق كل احباب الحياة
يا فجرنا
الشوق ياخذ القلوب نحو فجر مقبل فى ارضنا السليبة
متى نعانق الضياء
يا ايها الاشراق
يا جبهة التاريخ ..
تاريخنا يريد أن نستأصل الادران
اورام كائن خبيث
نريد ان تعود للحياة قصة الانسان
أن يغمر الضياء دربنا
وتقبل الاعياد والامجاد
نشوة وكبرياء
يا أنت يا قائدنا الى الصباح القادم الجديد

ستبقى الزعيم

للشاعر: فؤاد السبكى

بحق الاله ... وحق النبى
وحق الملايين من يعرب
وحق الجماهير من شعبنا
وحق تراب الثرى الطيب
وبسم القداسات فى ارضنا
وبسم رسالات كل نبى
وبسم الشهيد.. وباسم الرضيع
وبسم الفتاة .. وبسم الصبى
وبسم المبادىء .. بسم الصمود
وبسم النضال الطويل الابى
ستبقى جمال .. زعيما لنا
ستبقى على قمة الموكب

يازارع فى الشدة أمانى

للشاعر: احمد فؤاد نجم

بالجرح النازف • والكلمه
رغم الصواريخ • رغم الضلمه
وانطلقت امواج الشعب
واندفعت ف الجو تلعلع
وتغطى على صوت المدفع
عبد الناصر يا محبوبنا
يالى مكانك جوه قلوبنا
وانزاحت طوابير الرعب !
سبحانك ما اعظم شانك
يا شعب الثورة .. سبحانك
لا محنه تزلزل بنيانك
ولا آمر يعطل سلطانك
ولك التقديس
يا دايم والظالم فانى
يا زارع ف الشدة امانى
يا مشيد ع الصخر مبانى
يا رافع اعلامك تانى
بعد التنكيس

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



كمل جميلك يا ريس ..

للشاعر: حامد الأطمني

الشعب ممكن يفوت النوم .. ولا ينامشى
ويخطى ف النار - ولو تكويه - ماينـدمشى
لكن .. يفوته جمال .. ويقول له سير وحدك
أهو ده بقى اللى - عليه الناس ما تقدرشى
عشان كده يا جمال الشعب قال لك .. لا ..
عارض قرارك .. وكان الشعب وياه حق
عاهدتنا يا جمال وازاى حاتتركنا
فى وسط « تعابين » بتطلع كل يوم من شق . !
يا صانع المعجزات .. يا غنوة الملايين
يا سبع خلى الديابة كلهم خايفين ..
كمل جميلك وسير قدامنا يا ريس
واصل طريقك عشان ما تأدب الملاعين
مين راح يتمم رسالتك مهما كان موهوب
مين راح يخلى العدو من وقفته مرعوب
سامحنا يا جمال اذا قلنا مافيش غيرك
اللى بيعرف طلبنا ويعمل المطلوب
« السد » بيقول ماحدش راح يتممنى
الا اللى حط الاساس فيه ونظمنى
و - قنالنا - سمعت بان جمال حايتركنا ..
غضبت وقالت : هاتولى اللى مامنى !
سير فى طريقك ولا يهمك من الانذال
مهما حصل يا بطل خليك طويل البال
حانجدد المعركة . ونلم قوتنا ....
ولا بد من يوم يا ريس .. والحقوق تنطال
خسرنا جولة ولكن كسبانين ياما ..
والغدر صابنا .. وقابلناها بكرامة ..
شوكة ف ايد الاسد طلعها بسنانه
وبكره يرمى العدا فى قلب دوامة
احنا رجال يا بطل .. أؤمر تلاقينا
نفدى بالروح .. اذا جارت أعادينا
الانتصار ع الجراح .. هون متاعبنا
وطعنة الغدر .. مافاتتشى أثر فينا
خرجنا م المعركة .. لكن لنا عودة
حانخلى وقعة ابوهم كلهم سوده
الحق مهما اتظلم .. رغم الالم حايسود
والشر مهما احتكم .. ايامه معدودة

رسالة إلى جونسون ..

للشاعر: حسن كامل الصيرفي

يا ذله الموج على المدخل
وخيبة الآمال فى امة
وحيرة التاريخ فى حاكم
فقد تولى بدم مهدر
فبصمة السفاح لم تنطمس
ولم تزل فى صدره غلة
سياسة حمقاء لما تزل
يا حاكما جاء على جثة
ارقب يد التاريخ فهى التى
تسجل الحق وراء الدجى
انت يهوذا العصر عادت به
خان المسيح الطهر فى خسة
من اجل منبوذين ضلت بهم
دعا عليهم ربهم دعوة
صبت عليهم كل لعناته
ان عاهدوا خانوا ، وان هادنوا
طبيعة فيهم ، ولا يرعوى
فكم نبى انكروا قوله
وكم رسول خالفوا امره
من اجلهم تبكى ! ومبكاهم
اما الالى اغتيلت اراضيهم
عن الربوع الخضر ريانه
واطلقوا للريح فى قفرها
وللضياع المبهم المنتهى
للجوع ، للعرى ، لآلامهم
للموت فى الاكواخ ، لا فارق
فلم يثر فيك ضمير ، ولم
ان ضج منهم صارخ زمجرت
كانوا كراما لم يهن عرضهم
كانوا اعزاء ، ولما يزل
لهم قلوب لم يزل نبضها
لهم عيون لم يزل لحظها
لهم اياد ضمدت جرحها
لهم خطا للثار سباقة
لهم من العزم وتصميمه
لهم وراء الغيب من ربهم
يا حاكما لم يرع فى حكمه
اين الضمير العالمى الذى
واين اعلان حقوق الورى
حرية العالم اسطورة
وولولات الموج من تحته
وحبوه الشعله فى المشعل
تنكرت للمبدا الامثل
يسوقها للمشكل المعضل
يا سوءة السفر لمن قد ولى !
ووصمة الغدار لم تغسل
الدم من أطماعه تغتلى
تنزل من سفل الى اسفل
تضيع خلف الغيهب المسدل
نجت من الغدر ولم تفصل
والحق يدعو : سجلى ! سجلى !
رواية الماضى لمستقبل
وخنت من خنت ولم تخجل
حاومهم فى التيه والمجهل
ان يذرعوا الارض بلا موئل
من عهد موسى المرسل الاول
عدوا على المستامن الاعزل
من ينتمى للعصب الضلل
واشتروا المصنوع بالمنزل
ونادموا الشيطان فى الهيكل
على متون المائج المصطلى
وشردوا عن جنة المنزل
الى اليباب المجدب الممحل
والهجير اللافح المشعل
والمصير المقفر المهمل
تنهش فيهم بالاسى الموغل
بين دو ذاو ، وماض بلى
تذرف لهم دمعا ، ولم تحفل
بوارج الاسطول فى جحفل
يوما ، ولم يبذل لذى مامل
لهم من العزة سور عل
يغلى من الغضبة كالمرجل
يرنو الى الليل اذا ينجلى
اتمحو العار ، ولا تأتلى
لتسحق الباطل بالارجل
صلابة تسخر بالجندل
وعد ، ووعد الله لم يخذل
جوانب الحق ، ولم يعدل
نسمع عنه فى صدى المحفل
واين تمثال على المدخل
على فم التمثال لم تحلل
تهتف بالسفاح : زل وانجل !

مع جمال ...

للشاعرة : وهيبة القليني

اياك اسرائيل ان تتوهمى
يا ذيل امريكا وظل المجرم
انا نصدق زور قول مبهم
وخرافة جاءت على اشقى فم
لا لن نحيد عن الطريق القيم
درب الذين همو هداه تقدمى
عن درب ناصر افتديه بالدم
انا فداه فدى الزعيم الملهم
انى احب جمال لا لم ازعم
وأقدس الابطال لست بمرغم
انا مانسيت مقيدى ومحطمى
انا مانسيت مرارة المتحكم
انا جنود الحق لاتتكلمى
وبغير ظل زعيمنا لاتحتمى
بالامس كنا فى الحضيض المظلم
والآن بالتحرير فوق الأنجم
هل تحلمين بما لنا من مغنم
ضلت ظنونك كلها لاتحلمى
عيشى كما قد كنت بنت الأرقم
يا بنت أسرائيل عبد الدرهم
كونى كما قد كنت لاتتقدمى
لمواطىء الأحرار لاتتقدمى
عيشى على درلارهم ثم اقسمى
بحياتهم بحياة شر مهدم
هيا اخسئى وبوجهك المتجهم
هيا اخسئى - ومن الاذى لاتسلمى
اياك اسرائيل ان تتوهمى
انا نحيد عن الزعيم الملهم

The American University in Cairo

كلمة من آخر ساعة

عاشت آخر ساعة وسط الاحداث الخطيرة .. بوجدانها .. وقلبها .. وتابعت تطوراتها السريعة .. بكل محرريها ومصوريها .. فى كل مكان .. وحاولت آخر ساعة أن ترسم صورة نابضة .. لكل ماجرى خلال الايام الاخيرة .. وأمام زحام الاحداث وأمام تلاحق تطوراتها .. وأمام ضغط الصفحات الذى اقتضته الظروف الطارئة .. تاجلت أبواب « حكايات وراء الاخبار – هى – الرياضة – الثقافة – الفن » لكى تفسح آخر ساعة جميع صفحاتها للاحداث الكبيرة التى عاشتها الملايين العربية من المحيط الى الخليج



صوره الغلاف

لاول مرة تقول له الملايين : لا .. لاول مرة يعارضه الشعب فى قرار ويقول : لا .. لا يمكن ان تترك موقع القيادة للامه العربية .. لا يمكن ان تترك الملايين وحدها نضالها ضد الاستعمار والصهيونية .. وبقى جمال عبد الناصر فى موقعه يقود النضال .. ويحطم المؤامرات الاستعمارية ..

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٣٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة – القاهرة

البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف

باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف

البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

سوريا	٦٠	ق.س.
لبنان	٧٥	ق.ل.
العراق	٧٥	فلس
الأردن	٧٠	فلس
الكويت	١٢٠	فلس
السودان	٦٠	مليم
ليبيا	٧٠	مليم
الجزائر	١١٠	سنتيم
عدن	١٥٠	سنت
البحرين	١١٢	فلس
قطر	١١٢	درهم
أثيوبيا	٨٠	سنت

SOLVIL AND TITUS GENEVA

سولفيل وتيتوس جنيف

TITUS

تيتوس

إذاعة الشرق الأوسط
تذيع التوقيت بواسطة
ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

هل لاحظت أن شعرك جاف ؟ هل يصبح شعرك مدهنا من وقت إلى آخر ؟

جليمو علاج للشعر ... غريب وفعال

إستعملي « جليمو » لغسل الشعر وتدليكه . ولسوف تجدى أن الشعر أصبح ذا ملمس حريري لامعًا فائق النعومة

إن جليمو يوفر لشعرك كل المواد الطبيعية الصالحة التى يحتاج اليها ليصبح جميلًا ذا حيوية

اختارى ما يناسبك من جليمو شامبو فهو نوعان

جليمو بالبيض للشعر العادى ... يوفر لشعرك المواد الطبيعية مثل فيتامين (أ) والليسيثين والبروتين والسستين وكلها عناصر طبيعية لتغذية الشعر وعلاجه

جليمو باللانولين يعالج جفاف الشعر

إن ضعف نشاط الغدد الدهنية يفقد الشعر حيويته مما يجعل تصفيفه عسيرًا . وجليمو باللانولين يعيد للشعر الجاف نعومته





شامبو . يغسل شعرك ويغذيه

هو المفضل عند الملايين من السيدات والرجال

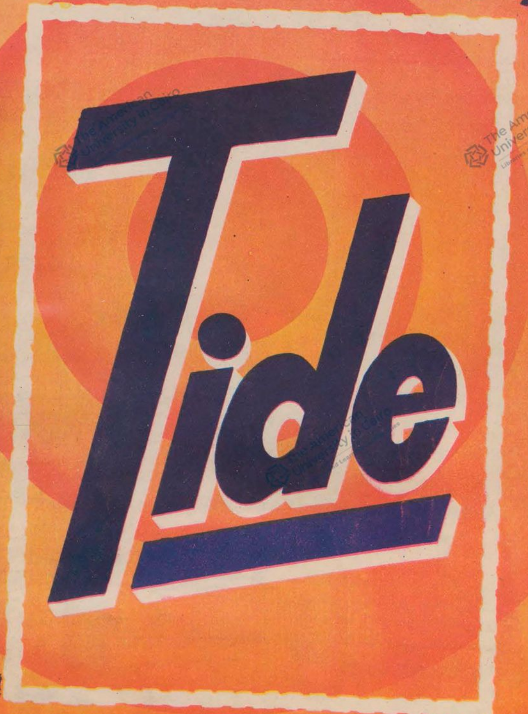


Schwarzkopf

The American University in Cairo

SOLVIL AND TITUS GENEVA

تايد.. تايد" وبس" قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل في العالم



تايد

اسألي المجرب..
استعملي "تايد".. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أي مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوي على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل في العالم
استعملي تايد.. تايد وبس